

يطوى بساط البساط من حنيه . ليل يطول وجفن عين يقصر
 من كان يموى من هويت فكلا . يلقاه فيه هين لا يعسر
 كوفه للابصار حسن مدهش . كم فيه للارواح راخ مسكر
 سبحان من انشاء من سبحان . بشر بأسرار الغيوب بشير
 قاسوه جملا بالغزال تغزل . فبهجات يشبهه الغزال الاحو
 هذا وحقل وما له من مثبه . وارى للمثبه بالمجاله يكفر
 يا ابي عظيم الذنب في تشبيهه . لولا الرب جماله يستغفر
 في الملاح بحسنهم وجمالهم . وجسنت كل الحاسن تفنى
 فجاله جماله لكل جميله . وله تنازل حسن وجبر نيز
 كيف الفكال عن الفتون الخفاء . وقوره عن سرها لا تقتر
 كسر الفواد بكسره في حفته . وبشفهايتك المر الشف تجبر
 حسر اللثام فزار قلب حسة . من لي بلمر لثامه اذ تحسر
 في وجنته دمي راق فراقتي . ورد بريحان المرائر اخضر
 حنات عدن في جنا وجناته . ود ليله ان المرائف كوتر
 خربت مجاجره العيون على البكاء . ابكى عيوننا بالطحاجر حجر
 في عين جمع الجمع يبصر حسنه . بصرت نور الحق منه يبصر
 وسواه محبوب بسوءه وسوءه . لسراير الوساوس منه يبصر
 هيهات الموعن هوام بغيره . والغير في حشر الايمان يبصر
 كتب الغرام علي في اسفاره . كتباً تؤل بالهوى ونفسه
 هذا

هذا وبعد فان في بعد الهوى . قربابه اطوى وفيه أنشر
 فدع الدعى وما اعلم من الهوى . فدعيه بالهوى فيه يجسر
 وعليك بالعدله الخبير فانه . لخطيه في كل خطيبين
 فعلى المحقق نور حق ظاهره . وعلى الشهيد شوهه لا تنكر

وقال رضي الله تعالى عنه

كل يتبر الى الذي هو وجد . وكذلك ينكر كل ما هو فاقد
 وتنوع الاشياء سرغامض . فالخلق شتى والمحقق واحد
 فالحمد سر الفقر في تجريد . ان كنت تدريه فانت الحمد
 سمع وطوع كيف كان كيانه . مشهوره في الغيب منه الهدى
 وكذلك سبحه الوجود محمد . وله به كل ذلك ساجد
 عند تحقق بالرضى في سخط . وله اقر بحيث يدعي احد
 وله اصول اجملت في كله . ولها تفاصيل الفرع معاهد
 ابدأ بأسماء العلام مستغفر . حتى الى الازل المحقق عائد
 نزل القران مقدر في ليله . من كل امر فيه روح صاعد
 سبحان من اسرى به في ليله . ولكل كون فيه طرف راقد
 لا تدعيه وفك منه بقية . حتى تلوح عليك منه شوهه
 واقترأ بقرهم المحوفه هل آتى . والذكر فيه للفهم مقاصد
 ويقدره العلم المحقق الفناء . يحمل من قيد الوجود معاقد
 وصنى اعدا عليك منه عانكا . خرفك لديك من العلوم نذ